محظور حتى الساعة 10 صباحًا بتوقيت وسط أوروبا ، 17 نوفمبر 2022

حظر الألغام الأرضية بعد 25 عامًا: نجاح إنساني شابهُ الاستخدام الجديد في أوكرانيا وميانمار، ارتفاع أعداد الضحايا

جنيف ، 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2022 - بعد مرور خمسة وعشرين عامًا على إنشائها، تظل معاهدة حظر الألغام واحدة من أكثر معاهدات نزع السلاح التي تم التصديق عليها على نطاق واسع ، لكن أعدادًا كبيرة من الضحايا المدنيين والاستخدام الجديد للألغام في أوكرانيا وميانمار تظهر التحديات التي يجب التغلب عليها لتحقيق عالم خالٍ من الألغام، وفقًا لتقرير مرصد الألغام الأرضية 2022.

تستمر الألغام الأرضية في قتل وإصابة المدنيين ، وتدمير سبل العيش، والحرمان من استخدام الأراضي، وتعطيل الوصول إلى الخدمات الأساسية في أكثر من 60 دولة وإقليم. تؤدي الأزمات العالمية المتتالية، مثل جائحة كورونا وتداعياتها، والنزاعات المسلحة، جنبًا إلى جنب مع انخفاض ميزانيات المساعدات الإنسانية، إلى تفاقم العقبات التي تحول دون الوفاء بوعود المعاهدة.

أطلقت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية (ICBL) اليوم تقريرها السنوي الرئيسي ، مرصد الألغام الأرضية 2022 ، قبل الاجتماع العشرين للدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام ، الذي سيعقد في الفترة من 21 إلى 25 نوفمبر في الأمم المتحدة في جنيف.

> قالت ماريون لودو ، مديرة تحرير مونيتور والمحررة النهائية لمرصد الألغام الأرضية 2022: "منذ ربع قرن مضى، وضع الحظر المفروض على الألغام الأرضية الأمن البشري في المقدمة والمركز، ومنذ ذلك الحين مكّن المجتمعات المتضررة من استعادة حياة كاملة ومنتجة. لكن التوقعات في الوقت الحالي تمثل تحديًا، **حيث نستمر في مراقبة ضحايا الألغام الجدد، والاستخدام الجديد للسلاح، والتأخير في إزالة الألغام، وتقلص ميزانيات الأعمال المتعلقة بالألغام.** ما نحتاجه الآن هو إجراء حكومي فوري ومنسق ".

كانت الخسائر من الألغام والمتفجرات الأخرى من مخلفات الحرب (ERW) مرتفعة بشكل مقلق على مدى السنوات السبع الماضية، بعد الانخفاض الكبير فور دخول المعاهدة حيز التنفيذ. **أصيب أو قُتل ما لا يقل عن 5،544 شخصًا في عام 2021.** ويمثل المدنيون معظم الضحايا المسجلين، نصفهم من الأطفال.

وقعت غالبية الضحايا في البلدان المتأثرة بالنزاعات التي تلوثت بالألغام المرتجلة. في العام الماضي، أودت الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب بحياة وأطراف أشخاص في 50 ولاية ومناطق أخرى. **سجلت سوريا غير الموقعة أكبر عدد من الخسائر السنوية (1،227)، تليها دولة طرف أفغانستان(1) ،(074.**

يمثل الاستخدام الجديد للسلاح أحد أكبر التحديات التي تواجه معيار مكافحة الألغام الأرضية المضادة للأفراد. يوثق التقرير الاستخدام الجديد من قبل دولتين غير طرفين ، ميانمار وروسيا ، وكذلك من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية (NSAGs) في خمس دول على الأقل.

> قالت ماري ويرهام، محررة سياسة الحظر في مرصد الألغام الأرضية 2022 ومدير المناصرة بشأن الأسلحة في هيومن رايتس ووتش: "أي استخدام للألغام المضادة للأفراد من قبل أي جهة تحت أي ظرف هو أمر مروع ويجب إدانته بشدة"

يحدد **مرصد الألغام الأرضية 2022** زيادة بمقدار خمسة أضعاف في عدد ضحايا الألغام المدنية / المتفجرات من مخلفات الحرب المسجلة في أوكرانيا خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2022 مقارنة بعام 2021 (277 ضحية مدنية مقارنة بـ 58). استخدمت روسيا ما لا يقل عن سبعة أنواع من الألغام المضادة للأفراد منذ غزوها البلاد في 24 فبراير. هذا وضع غير مسبوق، حيث تستخدم دولة ليست طرفًا في المعاهدة السلاح على أراضي دولة طرف.

يوثق التقرير أيضًا الاستخدام الجديد والواسع النطاق للسلاح العشوائي من قبل القوات الحكومية في ميانمار، ولا سيما حول البنية التحتية مثل أبراج الهاتف المحمول والشركات الاستخراجية وخطوط الأنابيب.

على هذه الخلفية ، واصلت الدول الأطراف التقدم في إعادة المناطق الملغومة سابقًا إلى الاستخدام الآمن ، حيث أبلغت عن حوالي 132 كيلومتر مربع من الأراضي التي تم تطهيرها من الألغام. كما هو الحال في السنوات الأخيرة ، تم تحقيق أكبر تطهير للمناطق الملغومة في عام 2021 من قبل **كمبوديا وكرواتيا** ، والتي **شكلت معًا 60 ٪ من عمليات التطهير المسجلة**.

في حين أنهت 30 دولة من الدول الأطراف التزاماتها المتعلقة بإزالة الألغام منذ دخول اتفاقية حظر الألغام حيز التنفيذ في 1999، يبدو أن دولتين فقط من الدول الأطراف المتأثرة البالغ عددها 33 دولة في طريقها للوفاء بالمواعيد النهائية للإزالة المنصوص عليها في المعاهدة. يمثل التأخير المنهجي في عمليات التطهير، أو عدمه، تهديدًا خطيرًا للحماية الدائمة للمدنيين من الألغام الأرضية. وخلص التقرير إلى أن العمل الجماعي من الدول مطلوب لتغيير هذا الاتجاه ومنع المزيد من التدهور في الوضع.

هناك انتكاسة أخرى مقلقة وهي التقلص المستمر في التمويل المخصص لمساعدة الضحايا. وبحسب التقرير ، شهد عام 2021 أدنى مستوى تمويل للقطاع منذ 2016 ، على الرغم من الاحتياجات المتزايدة ومعدلات الإصابات المرتفعة في السنوات الأخيرة. لقد أرست المعاهدة نموذجًا قيمًا لعلاج الضرر الناجم عن الألغام الأرضية ، ولكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لضمان الدعم الكافي للناجين والمجتمعات المتضررة طوال حياتهم.

> قال أليكس مونيامبابازي، خبير في مساعدة الضحايا وحقوق ذوي الإعاقة، ظهر على غلاف مرصد الألغام الأرضية 2022: "حياة الناجي لا تكمن فقط في النجاة من المأساة بل في قدرته على إيجاد طرق لسد الفجوات في معالجة التحديات الجسدية والعقلية والعاطفية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير إعادة التأهيل الشامل والالتزام المستمر من الجهات المانحة ".

ينتهي.

المزيد من المعلومات

حول مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية (المرصد)

المرصد هو مبادرة المجتمع المدني التي توفر البحث والرصد للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وائتلاف الذخائر العنقودية (ICBL-CMC). يصادف عام 2022 الذكرى الثلاثين لتأسيس الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، التي خلقت نموذجًا حاسمًا وفعالًا لنزع السلاح ونشاط السلام بقيادة المجتمع المدني. أدت جهود الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية لحظر الألغام الأرضية إلى نهج جديد بالكامل يُعرف *باسم نزع السلاح للأغراض الإنسانية*. نتج عن هذا النهج أربع معاهدات دولية وأسفر عن جائزتي نوبل للسلام، بما في ذلك جائزة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية في عام 1997 لعملها في القضاء على الألغام الأرضية.

يقدم *مرصد الألغام الأرضية 2022* نظرة عامة عالمية على الجهود المبذولة للانضمام إلى الحظر المفروض على الألغام الأرضية المضادة للأفراد وتنفيذه ، وضمان تطهير المناطق الملوثة ، وتوفير التوعية بالمخاطر ، ومساعدة ضحايا هذه الأسلحة العشوائية ، ودعم أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام. يركز التقرير على السنة التقويمية 2022 مع تضمين المعلومات حتى أكتوبر 2022 حيثما أمكن ذلك.

www.the-monitor.org | www.icblcmc.org | @MineMonitor

حول اتفاقية حظر الألغام

يصادف عام 2022 مرور 25 عامًا على اتفاقية حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام ، والتي يشار إليها عادةً باسم معاهدة حظر الألغام أو معاهدة أوتاوا ، التي تم اعتمادها وفتح باب التوقيع عليها. . دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في 1 آذار / مارس 1999. ومنذ ذلك الحين ، أنشأت إطارًا دوليًا قويًا لإزالة هذه الأسلحة وساهمت في تحقيق نتائج ملحوظة في حماية الأرواح وسبل العيش.

تحظر المعاهدة استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد. إنه الصك الدولي الأكثر شمولاً للقضاء على الألغام الأرضية ويتعامل مع كل شيء من استخدام الألغام ، والإنتاج والتجارة ، إلى مساعدة الضحايا ، وإزالة الألغام ، وتدمير المخزونات.

يوجد حاليًا 164 دولة طرف في المعاهدة ودولة واحدة موقعة - جزر مارشال - لم تصدق بعد.

أرقام التواصل

ماريون لودو (هي / لها)
Monitor Editorial Manager
ICBL-CMC
موبايل / واتس اب +41 78 677 40 40
monitor2@icblcmc.org
المنطقة الزمنية: جنيف، سويسرا
(CET/UTC+1)

جاريد بلوش
مدير الاتصالات والشبكات
ICBL-CMC
موبايل / واتس اب +41 78 683 44 07
media@icblcmc.org
المنطقة الزمنية: جنيف، سويسرا
(CET/UTC+1)